

متابعة المشاريع العمومية بولاية سليانة

الثلاثي الثالث لسنة 2012

يبلغ عدد المشاريع المبرمجة لفائدة ولاية سليانة 346 مشروعاً بكلفة جمالية تقدر بحوالي 222 مليون دينار منها 185 مشروعاً جديداً (مدرج بميزانية التنمية لسنة 2012) بكلفة تقدر بـ 92,5 مليون دينار وهو ما يمثل 41,68 % من الكلفة الجمالية للمشاريع ويبلغ عدد المشاريع المتواصلة والتي أدرجت بميزانيات سابقة 161 مشروعاً بكلفة 129 مليون دينار وينجز بولاية سليانة 5 مشاريع وطنية بكلفة 27,67 مليون دينار وهي بناء مبيت جامعي و بناء مبيت لمركز التكوين المهني متعدد الاختصاصات ومضاعفة الطريق الوطنية رقم 4 و تعصير الطريق الوطنية رقم 5 وتقوية الطريق الجهوية رقم 71 والطريق الوطنية رقم 4

ويشهد 23 مشروعاً بولاية سليانة صعوبات في الإنجاز وهو ما يمثل 6,5 % من العدد الجملي للمشاريع بكلفة 53,4 مليون دينار (24 % من الكلفة الجمالية للمشاريع) ← هذا يدل على أن المشاريع المتعطلة هي مشاريع ذات كلفة مرتفعة كما أن 38 مشروعاً لم تنطلق بعد في الإنجاز نال الدراسات الأولية من ضمن المشاريع المدرجة بميزانية التنمية لسنة 2012 وهو ما يمكن أن يتسبب في تأخير في الإنجاز

ففي القطاع الفلاحي تشهد مشاريع التزود بالماء الصالح للشرب تأخيراً في الإنجاز خاصة منها المشاريع التي تمول عن طريق برنامج الاستثمار في قطاع المياه (PISEAU) حيث يشترط الممول مساهمة المنتفعين ويبلغ عدد المشاريع التي تلاقى صعوبات 7 مشاريع بكلفة جمالية تقدر بـ 6,5 مليون دينار منها 6 في قطاع الماء الصالح للشرب كما نشير إلى أن المشاريع الجديدة في قطاع الماء الصالح للشرب لم تنطلق بعد فيما يعتبر نسق إنجاز مشاريع المحافظة على المياه والتربة والبرنامج الوطني للغابات بنسق عادي

أنواع الصعوبات التي تعوق تقدم إنجاز المشاريع العمومية

- **عراقيل مرتبطة بالوضع الأمني:** احتجاجات المواطنين التي ينجر عنه تأخر أو توقف المشروع في مستوى معين من الإنجاز
- **عراقيل إجرائية:** مرتبطة أساساً بإجراءات الاعلان عن طلب العروض و كل المراحل التي تسبق إبرام الصفقات و الاضطرار في بعض الاحيان إلى إعادة طلب العروض عندما يكون الاول غير مجدي و ما يترتب عنه من تأخير لإتمام هذه الاجراءات (على سبيل الذكر قطاع صيانة المنشآت المائية و استغلال المناطق السقوية تم في بعض المشاريع إعادة طلب

العروض للمرة الثانية: اقتناء و تركيز عدادات، تعهد قنوات الري، اقتناء عدادات، صيانة محطات الضخ

- **إشكاليات فنية:** معالجة بعض الملفات الفنية مع ما ينجر عنه من بطء في نسق إنجاز المشروع
- **توفر الإعتمادات:** تعطل المشاريع الثقافية إذ توقف احداث المتحف الاثري لعدم توفر إعتمادات إضافية تقدر بـ 800 الف دينار
- **الوضعية العقارية:** الصعوبات المتعلقة بحل الإشكاليات العقارية (تهذيب الطريق الجهوية رقم 80 من ن ك 0 إلى ن ك 15,5 بولاية سليانة - قسط عدد 6، تهذيب الطريق المحلية رقم 713 من ن ك 21,3 إلى ن ك 43,7 بولاية سليانة - قسط عدد 7، بناء قسم الجراحة العامة بالمستشفى المحلي بمكثر، تهيئة وتوسع المصالح العامة بالمستشفى الجهوي بمكثر، بناء قسم لطلب النساء و التوليد بمستشفى مكثر)
- صعوبات متعلقة بتوقف بعض الاشغال من قبل المقاولين مما أدى إلى فسخ العقود و إعادة طلبات عروض جديدة (تقوية الطريق الوطنية رقم 4 من ن ك 28,3 إلى ن ك 47,5 والطريق الجهوية رقم 71 من ن ك 58,4 إلى ن ك 73 (33,8 كلم) ، تعبيد مسلك قسط عدد 04 : برقو - عين زريق (54,4 كلم))
- عزوف المقاولين عن انجاز بعض المشاريع و الاضطرار إلى إعادة طلب العروض للمرة الثانية (إصلاح أضرار الإنزلاقات بالطرقات المرتبة والمسالك بمعتمدية برقو و معتمدية الكريب - قسط عدد 2)

المشاريع المعطلة

المشروع	اللکفة أد	الإشکال
القطاع الفلاحي		
تزويد 1664 ساکن بمنطقة عين زریق بمعمدية قعفرور بالماء الصالح للشرب	1090	شروع متوقف عن الانجاز نتيجة اعتراض مواطن (البئر العميقة في أرضه) ويرغب في إستغلاله لبعث مشروع تعليب مياه
تزويد 1776 ساکن بعين بن حباس بمعمدية الروحية	292	لم يتم القبول الوقتي بسبب انجاز ربط خاص لفائدة مواطن من طرف المقاول دون إعلام الإدارة المنتفعين تمسكوا بإلغاء هذا الربط
تزويد 125 ساکن بالحنيفة طرف شناء بمعمدية بوعرادة	123	تم فسخ الصفقة مع المقاول بالتراضي رغم تقدم الإنجاز نسبة 60 بالمائة
تزويد 767 ساکن بفطيس بمعمدية بوعرادة	300	دراسة جاهزة إلا انه لم يتم جمع مساهمات الربط الخاص والمال المتداول وهو شرط اساسي من طرف الممول للإعلان عن طلب العروض
السميرات اولاد زيتون (قسط 1)	1800	انه لم يتم جمع مساهمات الربط الخاص والمال المتداول
لسميرات اولاد زيتون (قسط 2)	900	الإنجاز مرتبط بإنجاز القسط الأول
احداث منطقة سقوية حول السد التلي أركو	2000	

المشاريع المعطلة

المشروع	اللکفة أد	الإشکال
القطاع الطرقات والجسور		
قوية الطريق الوطنية رقم 4 من ن ك 28,3 إلى ن ك 47,5 والطريق الجهوية رقم 71 من ن ك 58,4 إلى ن ك 73 (33,8 كلم)	4597	نوعية الاشغال غير مطابقة للمواصفات مم اتطلب إجراء تحاليل مخبريه على مستوى وزارة التجهيز ما تم ملاحظته البطء في الإعلان عن النتائج
تهذيب الطريق الجهوية رقم 80 من ن ك 0 إلى ن ك 15,5 بولاية سليانة - قسط عدد 6	7456	نسق تقدم الأشغال بطيء لظروف ترجع للمقاوله مع وجود مشاكل عقارية
تهذيب الطريق المحلية رقم 713 من ن ك 21,3 إلى ن ك 43,7 بولاية سليانة - قسط عدد 7	7422	نسق تقدم الأشغال بطيء لظروف ترجع للمقاوله مع وجود مشاكل عقارية
قسط عدد 04: إعادة تهيئة مسلك برقو - عين زریق ضمن مشروع)	1252	تمت المصادقة على قرار فسخ الصفقة لإعادة طلب

	العروض		54,4 كلم)
	تم إحالة مقترح فسخ الصفقة للمصادقة عليه من طرف اللجنة الجهوية للصفقات	998	تهيئة وتعبيد المسلك الرابط بين تجمع الصمادحية والزنايد والمدرسة الابتدائية (11 كلم)

المشاريع المعطلة

المشروع	اللکفة أد	الإشکال
القطاع الصناعي		
إحداث منطقة صناعية ببوعرادة	3248	تزويد المنطقة بالماء الصالح للشرب مع العلم وأنه تم بيع مقاسم صناعية بالمنطقة وهي مزودة بالماء الصالح للشرب بصفة وقتية
إحداث منطقة صناعية بالكرب	2712	تزويد المنطقة بالماء الصالح للشرب

المشاريع المعطلة

المشروع	اللکفة أد	الإشکال
القطاع الماء الصالح للشرب		
تزويد منطقة عرقوب الخلصة سليانة الشمالية بالماء الصالح للشرب	1980	الشركة ترغب في إحالة المشروع الى وزارة الفلاحة لإنجازه عن طريق الهندسة الريفية

المشاريع المعطلة

المشروع	اللکفة أد	الإشکال
القطاع التطهير		
إنجاز محطة تطهير (مكتر)	4500	عدم توفر قطعة أرض لإنجاز المشروع تم الاتفاق بخصوص قطعة أرض لإقتناءها من طرف الديوان وهو ما يتطلب إختيار لتقييم الأرض وتغيير الصيغة الفلاحية للقطعة

المشاريع المعطلة

المشروع	اللکفة أد	الإشکال
القطاع الثقافة		
بناء متحف وحديقة أثرية بسليانة	2300	متوقف لعدم توفر إتمادات تقدر بـ 800 الف دينار الإتمادات المتوفرة هي 1500 أثبتت الدراسة أن كلفة الإنجاز تقدر بـ 2300 ليكون المتحف وظيفي تم
تمت مراسلة المعهد لترسيم المشروع في ميزانية 2013 وتعيين الكلفة		

	بناء سور و ومدخل بـ 300 الف دينار خارج الإعتمادات وينجز المشروع من طرف المعهد الوطني للتراث		
--	--	--	--

المشاريع المعطلة

المشروع	اللكفة أد	الإشكال
القطاع التربية		
شروع صيانة المدارس الإعدادية و المعاهد 2011	850	اشتراط الممول للمصادقة على تقرير فرز العروض أن يكون العارض تمكن من تحقيق رقم معاملات يقدر 3 مليون دينار خلال الثلاث سنوات الأخيرة
ناء معهد ثانوي بمبيت بالقنطرة	2486	بطء ناتج عن المناقولة

المشاريع المعطلة

المشروع	اللكفة أد	الإشكال
القطاع الصحة		
بناء قسم الجراحة العامة بالمستشفى المحلي بمكنتر	500	وجود إشكال عقاري
تهيئة وتوسع المصالح العامة بالمستشفى الجهوي بمكنتر	600	وجود إشكال عقاري
ناء قسم لطلب النساء والتوليد بمستشفى مكنتر (مشاريع سنة 2012)	1500	رجاء النظر في البرنامج الوظيفي لوجود اشكال عقاري

المشاريع المعطلة

المشروع	اللكفة أد	الإشكال
القطاع التعليم العالي		
بناء مبيت جامعي	4500	لم ينطلق بعد